(١٩٥٦) ، ثم استاذية الشعر في جامعة اكسفورد .

تقوم عظمة أودن الشعرية على امرين : قدرته على التأثير على معاصريه من شعراء ونقاد وكتاب ، وعلى مخاطبة ابناء جيله باللغة التي يفهمونها وذلك من خلال طرقه للمعضلات المباشرة التي يواجهونها يومياً من ناحية ثم قدرته على انتاج شعر هائل التنوع باسلوب مدهش يجمع بين ملحمية هوراس وباروعية العصر الوسيط من ناحية اخرى .

وفي حين يعالج هذا الكتاب الناحية الثانية بشيء من الاسهاب ، فانني سأبسط للناحية الأولى بشيء من الاقتضاب حتى يتسنى للقارىء الجمع بين عناصر شهرة أودن الشعرية التي تجاوزت حدود لغته وأمته لتعم امصاراً خارجية منها ديارنا العربية . فقد ترك اثراً واضحاً لدى السياب والبياتي الذي اعترف بذلك في كتابه « تجربتي الشعرية » (الطبعة الأولى : ١٣) .

شهد أودن الحربين الكونيتين ، وقيام النازية والفاشية ، وسقوطهما ؛ كما شهد قيام الأنظمة الديمقراطية الليبرالية ، وافلاسها في انقاذ الفرد والمجتمع : الأول من القلق والغثيان والهبوط النفسي المرعب ، والآخر من التعفن والانحدار والصراع . وبصورة عامة كان عصره عصر توتر وقلق وحركة .